

لسان العرب

(فود) الفَوْدُ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ وَفَوْدَا الرَّأْسِ جَانِبَاهُ وَالْجَمْعُ أَفْوَادٌ وَفَوْدَا جَنَاحَيْ الْعُقَابِ مَا أَثَّسَ مِنْهُمَا وَقَالَ خَفَافٌ مَتَى تُلَاقِي فَوْدَيْهَا عَلَى ظَهْرٍ نَاهِيٍّ الْفَوْدَانُ وَاحِدُهُمَا فُودٌ وَهُوَ مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّسْمَةِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ وَالْفَوْدُ وَالْحَيْدُ نَاحِيَةُ الرَّأْسِ قَالَ الْأَغْلَبُ فَانْطَاحَ بِفَوْدَيْ رَأْسِهِ الْأَرَكَاثِ وَالْفَوْدَانُ قَرْنَا الرَّأْسِ وَنَاحِيَتَاهُ وَيُقَالُ بَدَأَ الشَّيْبُ بِفَوْدَيْهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ مَضْفِيرَتَانِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ فَوْدَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ أَكْثَرَ شَيْبِهِ فِي فَوْدَيْ رَأْسِهِ أَيْ نَاحِيَتَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَوْدٌ وَالْفَوْدَانُ النَّاحِيَتَانِ وَالْفُودَانُ الْعِيدَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَوْدٌ وَقَعْدٌ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ أَيْ بَيْنَ الْعِيدَيْنِ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِلْبَيْدِ كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ قَالَ أَلْفَانٌ وَخَمْسَمِائَةٌ قَالَ مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ ؟ وَالْفَوْدُ الْمَوْتُ وَفَادٌ يَفُودُ فَوْدًا مَاتَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذْكَرُ الْحَرِثَ بْنَ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّانِيَّ وَكَانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كَلِمًا مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ فِي تَاجِهِ خَرَزَةٌ فَأَرَادَ أَنَّهُ عَمَرَ حَتَّى صَارَ فِي تَاجِهِ خَرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلُوكِ سِتِّينَ حَرَجَّةً وَعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٌ أَمٌ فَادَ فَازَلَمَ بِهِ شَأْؤُ الْعَدْنِ يُقَالُ فَادَ يَفُودُ إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ بِمَعْنَاهُ وَفَوْدَا الْخَبَاءِ نَاحِيَتَاهُ وَيُقَالُ تَفَوَّسَدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ أَيْ أَشْرَفَتِ وَاسْتَفَادَهُ اقْتَتَنَاهُ وَأَفَدْتُهُ أَنَا أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهُ وَسَيَأْتِي بَعْضُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ فَيْدٍ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ وَفُودَتُ الزَّعْفَرَانُ خَلَطَتْهُ مَقْلُوبٌ عَنْ دُفُوتُ حِكَاةِ يَعْقُوبَ وَفَادَهُ يَفُودُهُ مِثْلُ دَافَهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ يَصِفُ الْجَوَارِيَّ يُبَاشِرُنَ فَأُورَ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ وَيُشْرِقُ جَادِيَّ بِهِنَّ مَفُودُ أَيْ مَدُوفُ وَفَادَ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ فَيْدًا إِذَا دَقَّه ثُمَّ أَمَسَّه مَاءً وَفَيْدَانًا